

اليوم الـ60 للعدوان .. قصف لا يتوقف وتوسع التوغل البري*

2023/12/5

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة - الثلاثاء - يومه الـ60 تواليًا، بغارات وقصف لم يتوقف و ليلة قاسية عاشها سكان خان يونس وجباليا كنفث فيها قوات الاحتلال الغارات والأحزمة النارية والقصف المدفعي، وسط اقتتاف المزيد من المجازر وجرائم الإبادة الجماعية، في وقت تشهد فيه محاور التوغل اشتباكات ضارية وتصدياً بطولياً من المقاومة.

وأفاد مراسلنا أن طائرات الاحتلال ومدفيعته وزوارقه نفذت مئات الغارات وعمليات القصف على مختلف أرجاء قطاع غزة مخلفة مئات الشهداء والجرحى.

وأضاف أن قوات الاحتلال تواصل التركيز في قصفها العنيف على استهداف خان يونس وشمال غزة وشرقها، مع إصدار المزيد من أوامر التهجير القسري (الترانسفير).

وأعلنت وزارة الصحة مساء اليوم أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في شمال القطاع تخرج بالقوة والإرهاب وبفوهات الدبابات مستشفى كمال عدوان - المستشفى الحكومي الوحيد المتبقي في الشمال عن الخدمة.

وأكدت أن أكثر من 400 ألف نسمة في شمال القطاع أصبحوا بلا خدمات طبية على الإطلاق

مع استمرار الإبادة الجماعية ضد شعبنا الأعزل.

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو عودة في شارع المدرسة في منطقة حي الأمل غربي خان يونس.

وشنت طائرات الاحتلال غارة استهدفت منزلاً لآل أبو نار في شارع العشرين بالنصيرات. ونفذت حزاماً نارياً غرب خان يونس، وقصفت منزلاً لعائلة اللحام في مواصي خان يونس ما أدى إلى 7 إصابات.

واقترفت قوات الاحتلال مساء اليوم مجزرة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى في دير البلح وسط القطاع بعد قصف عدة منازل لعائلة اللوح ومصباح وأبو الأطرش.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون جراء قصف طائرات الاحتلال لمنزل على مدخل مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وأصيب عدد من المواطنين إثر إطلاق قوات الاحتلال النار على مواطنين في شارع صلاح الدين وسط قطاع غزة.

وارتقى 10 شهداء في قصف إسرائيلي على منزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2023/12/05/865686/>

وقال مراسلنا إن طائرات الاحتلال شنت مئات الغارات منذ مساء أمس وحتى صباح اليوم (السابعة صباحاً) دون أي توقف بالتزامن مع قطع تام للاتصالات والإنترنت بقطاع غزة، تقدمت خلالها دبابات الاحتلال لتتوغل في أجزاء من السطر الغربي والشرقي بخان يونس وبلدات القرارة وبنى سهيلا وعبسان، وسط اشتباكات ضارية مع المقاومة.

وانطلقت نداءات استغاثة من محاصرين في منطقة السطر الغربي وبنى سهيلا والسطر الشرقي ومعن ومطالبات بإرسال سيارات إسعاف ودفاع مدني لوجود شهداء ومصابين جراء القصف الإسرائيلي العنيف.

ووصل صباح اليوم 40 شهيداً على الأقل وعشرات الإصابات إلى مستشفى ناصر الطبي في خان يونس بعد استهداف الاحتلال مدرسة معن التابعة للأونروا وتؤوي آلاف النازحين، بالإضافة من مناطق أخرى منها الشيخ ناصر، معن، بنى سهيلا، الكتيبة، حي المحطة في خان يونس.

كما وصل عدد من الشهداء والإصابات إلى مشفى غزة الأوروبي جراء القصف على أحياء المناطق الشرقية لخانيونس.

وقالت مصادر إعلامية إن هناك أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى عالقين في المناطق التي استهدفها الاحتلال منذ الليلة الماضية ولا تستطيع الطواقم الطبية من الوصول إليهم. وذكرت مصادر إعلامية أن جيش الاحتلال حاصر مستشفى كمال عدوان شمال غزة، ويطلق النار بشكل كثيف في محيطه، بينما تحاول الدبابات العسكرية الاقتراب أكثر من بوابات المشفى، تزامناً مع تواصل الغارات الجوية. واستشهد صباح اليوم مواطن داخل المستشفى المعمداني في غزة جراء قصف الاحتلال محيط المستشفى.

وقال المدير العام لوزارة الصحة منير البرش: إن 108 شهداء وعشرات المصابين في مستشفى كمال عدوان.

وأكد انقطاع التيار الكهربائي عن المستشفى، وهناك أكثر من 7 آلاف نازح داخل المستشفى الآن.

وقال: الاحتلال يحاصر مستشفى كمال عدوان بالدبابات والقناصة يطلقون النار على من يتحرك.

وأشار إلى أن 4 مستشفيات فقط تعمل شمال غزة ونحو 55 سيارة إسعاف خرجت من الخدمة.

بدوره أكد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، أن استهداف الاحتلال لمستشفيات المعمداني وكمال عدوان "يعبر عن نهج إجرامي وانتقامي مستمر ضد المنظومة الصحية".

وأصيب عدد من المواطنين جراء تدمير الطيران الحربي مسجد حذيفة ابن اليمان في منطقة بطن السمين بخانيونس فجر اليوم.

واستشهد محمد صلاح عبد الهادي من طواقم الدفاع المدني متأثراً بإصابة سابقة قبل أيام بعد قصف إسرائيلي استهدف سيارة للدفاع المدني في مخيم المغازي وسط القطاع.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي لمنزل في مخيم خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما ارتقى عشرات الشهداء والجرحى بقصف طائرات الاحتلال عدداً من المنازل في جباليا شمالي قطاع غزة.

ونفذت قوات الاحتلال قصفاً عنيفاً في محيط منطقة ميدان فلسطين (الساحة) ومفترق الشعبية وسط مدينة غزة.

واستمر قصف الاحتلال العنيف محيط مستشفى كمال عدوان تزامناً مع اشتباكات عنيفة في عدة محاور شمال غزة.

وفجر اليوم عادت الاتصالات والإنترنت جزئياً في بعض مناطق قطاع غزة بعد ساعات من الانقطاع.

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً بشارع غزة القديم في جباليا البلد شمالي قطاع غزة.

ونفذ طيران الاحتلال غارات جديدة تستهدف مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وارتقى عشرات الشهداء جراء استهداف الاحتلال مبنى سكنياً لعائلة اليازجي جنوب حي الشيخ رضوان في غزة.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في مخيم خانيونس جنوبي قطاع غزة.

ووجه أطباء ومرضى بمستشفى دار السلام بخانيونس يطلقون مناشدات لإنقاذهم بعد قصف إسرائيلي كثيف في محيطه.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>